

الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاه النفسي
لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

إعداد

أ.د/ أيمن سالم عبد الله
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة المساعد
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ.د/ أسماء توفيق مبروك
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ/ حسن سويد ذاكِر العبدلى
باحث دكتوراه بقسم التربية الخاصة (تخصص تربية الخاصة؛ موهبة وتفوق)
كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة

الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاه النفسي

لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية*

أ.د/ أيمن سالم عبد الله وأ.د/ أسماء توفيق مبروك وأ/ حسن سويد ذاكِر العبدلي

المقدمة:

يمثل الطلاب الموهوبون فئة متميزة ذات استعدادات فطرية وقدرات إبداعية في المجالات المختلفة لديهم مستويات عالية من القدرات العقلية والمواهب الخاصة والتفكير المتجدد والأداء الفائق سواء كان علمياً أو عملياً أو اجتماعياً أو جمالياً عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين في نفس المرحلة العمرية، كما يتميز الموهوبون بقدرة خاصة علي الأداء المتميز في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني، مما يجعلهم من أهم عناصر الموارد البشرية التي يجب الحرص عليها وتهيئة جميع الظروف المناسبة لرعاية نموهم السوي ومساعدتهم علي تحفيز وتنمية القدرات الفطرية الموجودة لديهم من خلال العمل علي إشباع حاجاتهم الشخصية والنفسية والاجتماعية، ومساعدتهم علي حل مشكلاتهم ومواجهة العقبات التي يمكن أن تحول بينهم وبين النمو السوي وتفعيل طاقاتهم وقدراتهم المتميزة إلي أقصى حد ممكن.

وقد أصبحت رعاية الموهوبين اليوم وتقديرهم بما يتلاءم وقدراتهم ضرورة حتمية واستراتيجية مهمة من استراتيجيات التقدم، حيث تُعتبر أفضل برامج رعاية الموهوبين هي التي تتميز بالطابع الشمولي، لأن تطبيق مثل هذا النوع من البرامج يؤدي بالضرورة إذا ما توفرت له الشروط البيئية المناسبة إلي تلبية كافة الحاجات الفردية للموهوبين في الجوانب المعرفية والانفعالية والإبداعية والنفسحركية (فتحي عبد الرحمن جروان، ٢٠٠٤، ١٢) وأصبح الاهتمام بالموهوبين لا يقتصر علي توفير البرامج التربوية التعليمية التي تهتم بتنمية قدراتهم العقلية والذهنية ولا علي سن القوانين والأنظمة والتشريعات التي تنظم حياتهم وتسهل التعامل معهم، بل يتعدى ذلك إلي رعايتهم نفسياً واجتماعياً ووضع البرامج الإرشادية المتخصصة التي تضمن لهم نمواً نفسياً وعقلياً وجسماً متكاملماً يحقق لهم الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها (مشيرة عبد الحميد اليوسفي، ٢٠١١، ٦).

(* بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص التربية الخاصة.

والاغتراب أزمة أصبح يعاني منها الكثيرون بصفة عامة في المجتمعات الحديثة فإن الموهوبين يعانون منها بشكل أكثر نتيجة لاختلافهم عن الآخرين الاغتراب، وفي العلوم الاجتماعية، لها صفات ومظاهر كثيرة منها حالة الشعور بالانفصال أو الانفصال عن البيئة أو العمل أو منتجات العمل أو الذات، تظل فكرة الاغتراب مفهوماً غامضاً مع معاني مراوغة، ونجد كثير من الأشكال هي الأكثر شيوعاً العجز، والشعور بأن مصير الفرد تحت سيطرة الآخرين والشعور بالوحدة أو الاستبعاد في العلاقات الاجتماعية ورفضه اجتماعياً ربما يكون من الصعب تحديد جميع الاسباب ولكن هذا الموضوع اصبح من الموضوعات الهامة التي يجب مناقشتها والبحث عن علاجات غير تقليدية مبتكرة لها تناسب طبيعة وذكاء الطلاب الموهوبين. (Morinaj, 2020: 56)

فالاغتراب شكل من أشكال الاضطرابات الانفعالية، يشعر الفرد بالإحساس بالفراغ والملل، واقتقاد المعنى في الحياة، والتمرد، والعزلة الاجتماعية، وقلق الالتزام بالمعايير، والعجز، وعدم الانتماء، وينعكس ذلك على شعوره وسلوكه، بحيث يمكن قياسته، ويتضمن الاغتراب عدة أبعاد هي: عدم المعنى، العجز، العزلة الاجتماعية، عدم المعيارية، التمرکز حول الذات، وكلما زادت هذه المشاعر أدي ذلك إلي حالة من التوتر والضيق والقلق، وانخفاض مستوى الصحة النفسية (محمد مسعود شلوف، ٢٠٠٧، ٢٢٦)

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية في الاحتياج إلى الكشف وقياس الأعراض التي تبدو على الطلاب الموهوبين من نقص الرفاه النفسي والتي تمثلت في ضعف الاستقلالية وعدم تقبل الذات وعدم القدرة على التكيف الفعال مع الآخرين وصعوبة تكوين العلاقات الإيجابية مع الآخرين والعجز عن ايجاد الهدف في الحياة.

أشارت مشيرة عبد الحميد اليوسفي (٢٠١١، ١٩) إلي أن أغلب مشكلات الموهوبين تتمثل في صعوبات توافقهم وشعورهم بالاغتراب والعزلة الاجتماعية، كما توصلت نتائج دراسة منيرة صالح القطان (٢٠١٦) إلي أن الشعور بالاغتراب كان أكثر المشكلات النفسية لدي الطلاب الموهوبين، وأوصت هذه الدراسات بتفعيل دور الإرشاد النفسي في المدرسة من أجل مساعدة الموهوبين علي مواجهة مشكلاتهم النفسية والأكاديمية وتحسين الصحة النفسية لديهم، كما أشارت الدراسات السابقة أيضاً إلي أهمية شعور الموهوبين بالرفاه النفسي وأثرة علي العديد من الجوانب الشخصية لديهم، والصحة النفسية والنجاح الأكاديمي لديهم (Boazman.2010) (David,2007).

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

١- ما الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاه النفسي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟
أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاه النفسي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية
أهمية الدراسة:

يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلي جانبين وهما:

١- الأهمية النظرية:

- إلقاء الضوء علي بعض الخصائص النفسية والاجتماعية لدي الموهوبين.
- يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في القاء الضوء علي الشعور بالرفاه النفسي لدي الموهوبين.

٢- الأهمية التطبيقية:

- يمكن الاستفادة من المقياس في الكشف عن مستوى الرفاه النفسي لدي فئات أخرى من الموهوبين والمتفوقين دراسياً

مصطلحات الدراسة:

١- الطلاب الموهوبون Gifted Students:

عرف تاينز (Taines, 2012, 54) الموهوبون بأنهم الطلاب الذين تتوفر لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، وأدائهم متميز عن أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات، كما يظهرون تفوقاً باهراً مستمراً، وتصل نسبة ذكائهم إلي ١٤٠ فأكثر وفق مقياس بينه للذكاء.

يعرف الباحث الطلاب الموهوبون إجرائياً بأنهم: الطلاب الذين يتمتعون بقدرات ومهارات

تميزهم عن أقرانهم وتلاحظ تلك القدرات من قبل المعلمين والمتخصصين أو المحطين بهم فتظهر في مجال أو مادة دراسية أو في أحد الفنون أو في أكثر من ذلك وتصل درجة ذكائهم إلي ١٤٠ فأكثر وفق مقياس بنيه للذكاء، وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس موهبة.

٢- الاغتراب Alienation:

يقصد بالاغتراب غربة الفرد عن الآخرين، وغياب العلاقات الودية والثيقة مع الناس الموجودين معه في مجموعة اجتماعية صغيرة، ويكون ذلك مصحوباً بشعور عميق بعدم الرضا

عن الوجود الشخصي للفرد وانعدام الثقة في البيئة الاجتماعية أو المادية للشخص أو في نفسه، ويمثل الاغتراب تجربة الانفصال عن الواقع أو العزلة عن أفكار الفرد أو مشاعره أو كيانه المادي، كما هو الحال في الإقصاء وتبدد الشخصية.

(American Psychological Association Dictionary of Psychology, 2015, 38)

يعرف الباحث الاغتراب إجرائياً بأنه: هو شعور الفرد بالانعزال والوحدة، وعدم الانتماء لمجتمعه الأسرى أو المدرسى، والاحساس الدائم بالقلق والتوتر وعدم الرضا عن النفس والقصور فى تقدير الذات والمعاناة من الضغوط النفسية أو المشاعر السلبية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، وهو الدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس الاغتراب.

٣- الرفاه النفسي Psychological well-being:

يعرف قاموس رابطة علم النفس الأمريكية . (American Psychological Association Dictionary of Psychology, 2015, 1154) الرفاه النفسي بأنه حالة من السعادة والرضا مع انخفاض مستوى الشعور بالضيق وارتفاع مستوى الصحة العامة والنفسية والتوقعات الإيجابية.

يعرف الباحث الرفاه النفسى إجرائياً بأنه: هو شعور نفسى يجعل الفرد يشعر بالثقة فى نفسه والسعادة والرضا عن حياته وسماته الشخصية والانفعالية والعاطفية والاهتمام والمشاركة فى الأنشطة الجماعية أو المناسبات والمواقف الاجتماعية والأداء الإيجابي بين الأفراد والتكيف الفعال بين الفرد والآخرين فى المواقف الاجتماعية المختلفة ويجعله قادراً على التعامل مع المشكلات التى تواجهه.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفى.

حدود الدراسة:

أولاً- الحدود البشرية: تتكون الحدود البشرية من (١٠) طلاب من الذكور الموهوبين بالمرحلة الثانوية الملتحقين بمراكز الموهوبين الذين يتراوح عمرهم بين (١٥-١٧) سنة، والذين يعانون من انخفاض مستوى الرفاه النفسى.

ثانياً- الحدود المكانية: أحد مراكز رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً- الحدود الزمنية: سوف يتم تطبيق البرنامج المكون من (٤٠) جلسة علي مدي (١٢) أسبوعاً بواقع ثلاث جلسات أسبوعاً ومدة كل جلسة ٤٥ دقيقة وذلك فى العام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

١- إعداد مقياس الرفاه النفسى:

- أ - تحديد الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى الرفاه النفسى لدى الطلاب الموهوبين فى المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية
- ب- تحديد أبعاد مقياس الرفاه النفسى:

- لتحديد أبعاد مقياس الرفاه النفسى تم الاطلاع على بعض الدراسات والأبحاث التى تناولت أبعاد الاغتراب النفسى منها دراسة (أروى العامرى، ٢٠١٨)، (سميرة شند، حنان سلومة، حسام هيبه، ٢٠١٨)، (فتون خرنوب، ٢٠١٨)، وبالتالى تم تحديد أبعاد المقياس فى صورة مجموعة من العبارات موزعة على تلك الأبعاد كالتالى (الاستقلالية، تقبل الذات، التكيف الفعال مع الآخرين، العلاقات الإيجابية، الهدف فى الحياة).

بيانات المقاييس السابقة الرفاه النفسى	الأبعاد
المؤلف: كارول ريف	البعد الأول: تقبل الذات
ترجمة: أروى العامرى	البعد الثانى: العلاقات الايجابية مع الآخرين
سنة النشر: ٢٠١٢	البعد الثالث: الذاتية
	البعد الرابع: التمكن من البيئة المحيطة
	البعد الخامس: الهدف من الحياة
	البعد السادس: النمو الشخصى
عدد عبارات المقياس: ٤٠	
المؤلف: عيبر الرفاعى	البعد الاول: التألفية
سنة النشر: ٢٠٢٠	البعد الثانى: تعزيز الذات
	البعد الثالث: هزيمة الذات
عدد عبارات المقياس: ٣٢	البعد الرابع: العدوانية

ج- مبررات إعداد المقياس:

- ١ - اختلاف العمر
- ٢ - اختلاف نوع العينة.
- ٣ - اختلاف خصائص العينة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

حساب صدق مقياس الاغتراب النفسى:

أولاً- الاتساق الداخلى:

تم حساب معاملات الاتساق الداخلى عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وكذلك معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاه النفسي
لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

جدول (١)

معاملات ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
ارتباط المفردة بالبعد	ارتباط المفردة الكلية	ارتباط المفردة بالبعد	ارتباط المفردة الكلية	ارتباط المفردة بالبعد	ارتباط المفردة الكلية	ارتباط المفردة بالبعد	ارتباط المفردة الكلية	ارتباط المفردة بالبعد	ارتباط المفردة الكلية
١	**٠,٦٧	١١	**٠,٦٩	٢١	**٠,٧٥	٣١	*٠,٤٩	٤١	**٠,٦٩
٢	**٠,٦٩	١٢	**٠,٥٤	٢٢	**٠,٦٩	٣٢	**٠,٦٥	٤٢	**٠,٥٧
٣	**٠,٧٥	١٣	**٠,٦٧	٢٣	**٠,٦٦	٣٣	**٠,٧٥	٤٣	**٠,٧٥
٤	**٠,٦٧	١٤	**٠,٧٢	٢٤	**٠,٦٥	٣٤	**٠,٦٩	٤٤	**٠,٥٨
٥	**٠,٥٤	١٥	**٠,٦٩	٢٥	**٠,٧٥	٣٥	**٠,٧٢	٤٥	**٠,٥٧
٦	**٠,٧٢	١٦	**٠,٧٥	٢٦	**٠,٧٢	٣٦	**٠,٧٥	٤٦	**٠,٧٥
٧	**٠,٧٤	١٧	**٠,٦٨	٢٧	**٠,٦٧	٣٧	**٠,٦٧	٤٧	**٠,٥٨
٨	*٠,٣٨	١٨	**٠,٧٥	٢٨	*٠,٤٣	٣٨	*٠,٤٤	٤٨	**٠,٦٩
٩	**٠,٥٧	١٩	**٠,٦٧	٢٩	**٠,٧٢	٣٩	**٠,٧٢	٤٩	*٠,٤٢
١٠	**٠,٦٩	٢٠	*٠,٤٨	٣٠	**٠,٦٩	٤٠	**٠,٧٥	٥٠	**٠,٦٧

يتضح من الجدول أن معظم المفردات دالة عند (٠.٠١) ما عدا (٨، ٢٠، ٤٩، ٣١، ٢٨) فكانت دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ثانياً - صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين (١٠) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة، وذلك للحكم على صلاحية العبارات ومدى انتمائها وقدرتها على قياس موضوع الاختبار، ودى سلامة الصياغة، مع التعديلات اللازمة إذا استدعى الأمر، ثم قام الباحث بتعديل العبارات التي حصلت على معايير سيكومترية ضعيفة، ويلخص الباحث ما تم التوصل إليه في جدول نسبة اتفاق المحكمين على مفردات مقياس الرفاه النفسي.

جدول (٢)

نسبة اتفاق المحكمين على مفردات مقياس الرفاه النفسي

رقم المفردة	البعد الأول	رقم المفردة	البعد الثاني	رقم المفردة	البعد الثالث	رقم المفردة	البعد الرابع	رقم المفردة	البعد الخامس
نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	١١	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٣١	%٩٠	٤١	%١٠٠
٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٤٢	%١٠٠
٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٣٣	%١٠٠	٤٣	%١٠٠

رقم المفردة	البعد الاول نسبة الاتفاق	رقم المفردة	البعد الثاني نسبة الاتفاق	رقم المفردة	البعد الثالث نسبة الاتفاق	رقم المفردة	البعد الرابع نسبة الاتفاق	رقم المفردة	البعد الخامس نسبة الاتفاق
٤	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٣٤	%١٠٠	٤٤	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٣٥	%١٠٠	٤٥	%١٠٠
٦	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٢٦	%٨٠	٣٦	%١٠٠	٤٦	%١٠٠
٧	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٣٧	%١٠٠	٤٧	%١٠٠
٨	%٨٠	١٨	%١٠٠	٢٨	%٩٠	٣٨	%١٠٠	٤٨	%١٠٠
٩	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٢٩	%١٠٠	٣٩	%١٠٠	٤٩	%٨٠
١٠	%١٠٠	٢٠	%٩٠	٣٠	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	٥٠	%١٠٠

تم تعديل صياغة عدد من المفردات لمقياس الرفاه النفسى في ضوء آراء المحكمين والجدول التالى يوضح هذه المفردات قبل وبعد تعديل الصياغة

جدول المفردات قبل وبعد تصحيح من قبل المحكمين

المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
ارفض مشاركة الآخرين فى حل مشكلتى	اعتمد على نفسى فى حل ما يواجهنى من مشكلات
انكر أخطائى	اعترف بالخطأ عندما أقع فيه
لا احب تكوين الصداقات	أبادر بتكوين صداقات جديدة
لا اشارك فى المناسبات	أرحب بالمشاركة فى المناسبات الاجتماعية
لا أحب تعلم الجديد	أسعى لامتلاك الكثير من المهارات المعينة

الصدق: أ - صدق المحك التلازمى: لمقياس الرفاه النفسى لدى الطلاب الموهوبين:

تم التأكد من الصدق بطريقة صدق المحك حيث تم حساب الارتباط بين درجات أفراد العينة السيكومترية على كل من مقياس الرفاه النفسى والمحك (كارول ريف. تعريب طه ربيع، ٢٠٠٨)، وكان معامل الارتباط بينهما (٠,٧٣٥) وهذا دال عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس.

ب- صدق المقارنة الطرفية: لمقياس الرفاه النفسى لدى الطلاب الموهوبين:

يعنى ما اذا كان المقياس (تميزاً فارقاً) بين المستوى المرتفع والمستوى المنخفض للوصول إلى ذلك قام الباحث بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية وعدد (٤٠ طالباً) على المقياس ترتيباً تنازلياً، قام بعزل أول (١٠) درجات لأفراد العينة من الترتيب وأخر (١٠) درجات لأفراد العينة من الترتيب وحسب الباحث متوسط درجات الأفراد فى كلا المستويين: القوي والضعيف، ومن ذلك تم حساب الفرق القائم بين متوسط درجات الأفراد فى المستوى الميزانى، ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام اختبار (ت).

الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاه النفسي
لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطى المجموعات الطرفية (الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى) لمقياس الرفاه النفسى

الرفاه	اسم المجموعة	الدرجة الكلية	متوسط	انحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاستقلالية	أعلى من ١٠	٤٤	٣٧.٩٦	٤.٥٧	٤,٤٣٧	٠,٠١
	أدنى من ١٠	٤٤	٣٠.٥٦	٦.٩٨		
تقبل الذات	أعلى من ١٠	٢٨	٢٣.٠٨	٣.٦٣	٤,٩٨٠	٠,٠١
	أدنى من ١٠	٢٨	١٦.٢٨	٥.٧٨		
التكيف مع الآخرين	أعلى من ١٠	٣٢	٢٧.٠٤	٥.٣٥	٦,٩٩٢	٠,٠١
	أدنى من ١٠	٣٢	٣٦.٥٢	٦.٨٢		
العلاقات الإيجابية	أعلى من ١٠	٤٠	٢٤.٠٠	٤.٥٩	٥,٩٦٢	٠,٠١
	أدنى من ١٠	٤٠	٤٠.٠٤	٩.٤٤		
الهدف من الحياة	أعلى من ١٠	٤٤	٤٠.٠٤	٥.٨٩	٧,٤٦١	٠,٠١
	أدنى من ١٠	٤٤	٢٢.٠٤	١٠.٥٣		
الدرجة الكلية	أعلى من ١٠	٢٠٠	١٦٤,٦٤	٧,٢٦	١٩,٩١١	٠,٠١
	أدنى من ١٠	٢٠٠	١٠٧,٨٠	١٢,٢٩		

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية بلغت (١٩.٩١١) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٦٧) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى طلاب ذوى المستوى المرتفع والطلاب ذوى المستوى المنخفض، وفى اتجاه المستوى المرتفع، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المترفعين والمنخفضين مما يدل على تمتع المقياس بصدق تمييزى قوى.

بعد تطبيق المقياس على العينة السيكومترية (٤٠) طالب تم حساب الثبات والصدق والاتساق الداخلى وفيما يلى بيان بذلك.

ثانياً- الثبات

أ- ثبات المقياس باستخدام معامل الفاكرونباخ وكذلك حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية تم التأكد من ثبات مقياس الرفاه النفسى باستخدام معامل الفاكرونباخ وكذلك حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٤) ثبات مقياس الرفاه النفسى باستخدام طريقة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية	معامل الفاكرونباخ	البعد
٠,٦٤٧	٠,٨٨٧	الاستقلالية
٠,٦٤٩	٠,٩٨٧	تقبل الذات
٠,٦٤٣	٠,٨٧١	التكيف الفعال مع الآخرين
٠,٦٤٦	٠,٨٧٣	العلاقات الإيجابية
٠,٦٤٤	٠,٨٧٧	الهدف من الحياة
٠,٦٤٥	٠,٨٧٥	الدرجة الكلية

ينتضح من الجدول أن قيم معاملات الثبات بكتلتا الطرقتين (الفا كرونباخ والتجزئة النصفية) كانت مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

ب- ثبات المفردات باستخدام طريقة الفاكرونباخ: تم حساب قيمة الفاكرونباخ لكل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الي ينتمى اليه فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (٥) ثبات مفردات مقياس الرفاه النفسى باستخدام طريقة الفاكرونباخ

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم المفردة	الفا	رقم المفردة	الفا	رقم المفردة	الفا	رقم المفردة	الفا	رقم المفردة	الفا
١	٠,٧٧٧	١١	٠,٧٦٥	٢١	٠,٧٧٦	٣١	٠,٧٧٩	٤١	٠,٧٧٦
٢	٠,٧٧٥	١٢	٠,٧٧٦	٢٢	٠,٧٧١	٣٢	٠,٧٧٦	٤٢	٠,٧٧١
٣	٠,٧٧٧	١٣	٠,٧٨٤	٢٣	٠,٧٧٦	٣٣	٠,٧٧٧	٤٣	٠,٧٨١
٤	٠,٧٧٤	١٤	٠,٧٦٥	٢٤	٠,٧٧٤	٣٤	٠,٧٧٦	٤٤	٠,٧٧٨
٥	٠,٧٧٠	١٥	٠,٧٧٣	٢٥	٠,٧٧٣	٣٥	٠,٧٧١	٤٥	٠,٧٧٣
٦	٠,٧٧٨	١٦	٠,٧٧٣	٢٦	٠,٧٧١	٣٦	٠,٧٧٥	٤٦	٠,٧٧٥
٧	٠,٧٧٨	١٧	٠,٧٧٤	٢٧	٠,٧٨٢	٣٧	٠,٧٧٦	٤٧	٠,٧٧٣
٨	٠,٧٧٧	١٨	٠,٧٧٦	٢٨	٠,٧٧٦	٣٨	٠,٧٧٩	٤٨	٠,٧٧٦
٩	٠,٧٧٣	١٩	٠,٧٧٩	٢٩	٠,٧٧٨	٣٩	٠,٧٧١	٤٨	٠,٧٧١
١٠	٠,٧٧٥	٢٠	٠,٧٧٨	٣٠	٠,٧٧١	٤٠	٠,٧٦٥	٥٠	٠,٧٦٥
قيمة ألفا الكلية للبعد		قيمة ألفا الكلية للبعد		قيمة ألفا الكلية للبعد		قيمة ألفا الكلية للبعد		قيمة ألفا الكلية للبعد	
٠,٧٧٨=		٠,٧٧٩ =		٠,٧٧٧ =		٠,٧٨١=		٠,٧٨١=	

تم مقارنة قيمة ألفا لكل مفردة مع ألفا الكلية للبعد فإن كانت قيمة ألفا للمفردة اقل أو تساوى قيمة ألفا الكلية للبعد فالمفردة ثابتة لاتحذف، وإن كانت قيمة ألفا للمفردة أكبر من قيمة ألفا الكلية للبعد فالمفردة غير ثابتة وتحذف، وينضح من الجدول السابق أن قيمة ألفا لكل المفردات كانت اقل من ألفا العام للبعد الذى تنتمى إليه ما عدا المفردات (١٢، ٣٠) فكانت قيم ألفا لها أكبر من قيم ألفا العام للابعاد التى تنتمى إليها ومن ثم تم حذف تلك المفردات.

ج- الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

جدول (٦) نتائج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الرفاه النفسى لدى الطلاب الموهوبين

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	الابعاد
٠,٠١	** ٠,٨٥٨	الاستقلالية
٠,٠١	** ٠,٨٩٦	تقبل الذات
٠,٠١	** ٠,٨٥٦	التكيف الفعال مع الآخرين
٠,٠١	** ٠,٨٨٦	العلاقات الإيجابية
٠,٠١	** ٠,٨٤٦	الهدف من الحياة
	** ٠,٨٦٨	الدرجة الكلية

الصورة النهائية للمقياس: تكون المقياس في صورته النهائية من (٥٠) عبارة، وامتدت درجة الطالب على المقياس من (٠ - ٢٠٠) درجة واستلخص الباحث أبعاد مقياس الرفاه النفسى التالية:

البعد الأول: الاستقلالية.

البعد الثانى: تقبل الذات.

البعد الثالث: التكيف الفعال مع الآخرين.

البعد الرابع: العلاقات الإيجابية.

الهدف من الحياتوقام الباحث بتعريف الأبعاد تعريفاً اجرائياً بعد الاطلاع على بعض التعريفات والأطر النظرية واستنتج الآتى:

الاستقلالية: قدرة الفرد على تحمل المسئوليات التى تواجهه فى حياته والقدرة على النقاشات والمجادلات مع الآخرين، والتعبير عن ما بداخله بدون قلق او توتر وقدرته على اتخاذ قراراته بحكمة وتعقل وعدم تردد

تقبل الذات: هو شعور الفرد بتقبل نفسه وجوانب شخصيته المختلفة بمميزاتها وعيوبها وتقبل الآخرين والتعامل معهم بانسانية وقبول من حوله له.

التكيف الفعال مع الآخرين: هو شعور ايجابي بالقدرة على التعامل بفعالية مع مجموعة الأقران والآخرين وقبول انتقادات الآخرين والتفاعل بايجابية فى المواقف المختلفة مع الأصدقاء وتجنب الروتين والسلبية فى المواقف الاجتماعية مع الآخرين وتقبل الإعتذار وتقديم الشكر لهم.

العلاقات الإيجابية: هى قدرة الفرد على المشاركة فى المناسبات الاجتماعية ومشاركة الآخرين فى الأعمال الجماعية وقدرة الفرد على ممارسة الأنشطة الترفيهية والاندماج مع أسرته والمجتمع الخارجى وتقبل الانتقاد والنصح والارشاد لحل مشكلاته بمساعدة الآخرين.

• **الهدف فى الحياة:** هو اعتقاد قدرة الفرد على التفكير فى أهداف حياته وترتيبها بشكل مخطط وقدرته على الشعور بأن حياته هادفة.

المراجع

- أروى العامرى (٢٠١٨). استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس كارول ريف للرفاه النفسى عند عينه من طلبة الجامعة الأردنية فى عمان. رسالة ماجستير فى علم النفس المسار الإكلينيكي، كلية الدراسات العليا: الجامعة الأردنية.
- دوداح عليجة (٢٠١٩). الانتحار والميول الانتحارية وعلاقتها بالاغتراب لدى عينة من الطلبة الجامعيين، دراسة نفسية اجتماعية، اطروحة دكتوراه، الجزائر.
- سميرة شند، حنان سلومة، حسام هيبه (٢٠١٨). مقياس الرفاهة النفسية للشباب الجامعى، مجلة الارشاد النفسى، (٣٦)، ٦٧٣-٦٩٤.
- فتون خرنوب. (٢٠١٨) الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالى والتفاؤل. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤(١)، ٢١٧-٢٤٢.
- نبيل الجندي. (٢٠١٩) درجات الشعور بالعافية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية فى محافظة الخليل، مجلة الدراسات التربوية- جامعة السلطان قابوس، (٢)، ٣٣٧-٣٥١.